

تفسير البيضاوي

59 - { فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم } بدلوا بما أمروا به من التوبة

والاستغفار بطلب ما يشتهون من أعراض الدنيا .

{ فأنزلنا على الذين ظلموا } كرهه مبالغة في تقبيح أمرهم وإشعارا بأن الإنزال عليهم لظلمهم بوضع غير المأمور به موضعه أو على أنفسهم بأن تركوا ما يوجب نجاتها إلى ما يوجب هلاكها .

{ رجزا من السماء بما كانوا يفسقون } عذابا من السماء بسبب فسقهم والرجز في الأصل : ما يعاف عنه وكذلك الرجز وقرئ بالضم وهو لغة فيه والمراد به الطاعون روي أنه مات في ساعة أربعة وعشرون ألفا